

سلسلة الهدى والنور {{3851}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم حديث الـيدين. اه يقول انه يعني كان في زمن تشريع. ولهذا يعني اشكل على الصحابة. فقالوا يعني انه اه يعني سلموا ثم مع الرسول صلى الله عليه وسلم كان الاولى اننا ننبهوه ولكن سلموه لانهم كانوا يظنون انه زمن تشريع. فيعني قد يكون هناك وحي - 00:00:00

هذا الكلام نعرفه عن بعض الناس يقال بالنسبة لحديث صلاتي عليه السلام. الظهر خمسا لكن لا يقال بالنسبة لبقية الحوادث التي ذكرناها لانه حديث صلاة الرسول الظهر خمسا يقول كثير من العلماء ان الامام - 00:00:18
اذا صلى الرباعية اربعا ثم قام الى الخامسة له لا يتابع يقول لا يرتضى لانه الصلاة كملت فاذا قيل لهم ان الصحابة تابعوا الرسول عليه السلام الى الوقت كان وقت تشريع - 00:00:55

ولذلك قال السائل ازيد في الصلاة نحن جوابنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحادثة وغيرها كان وقت تشريع لكن هو لا يشرع لوقته فقط وهو يشرع الى اخر الدهر - 00:01:24
ولذلك يقول ما تركت شيئا يقربكم الى الله الا وامرتمكم به الى اخر الحديث ولو كان حكم من يأتي من بعض الصحابة يختلف عن حكم هؤلاء الصحابة كان يقول هذا في هذا الوقت وقت التشريع - 00:01:51

اما فيما بعد فاذا قام الامام للركعة الخامسة ولا تقوموا معه لم يقل شيئا من ذلك في اي حادثة من هذه الحوادث بل على العكس من ذلك جعلها قاعدة مستمرة الى يوم القيامة - 00:02:16
حينما قال انما جعل الامام ليتم به واذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فسجدوا واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين الشاهد انه عليه السلام امر المقتدين ان يفعلوا فعل الامام - 00:02:36

سواء فعل ذلك معذور المريض الامام المريض يصلي جالسا قال المقتدين ان يتابعه ولو كانوا اصحاء لماذا؟ لانه قال في اول الحديث انما جعل الامام يؤتى به فسواء فعل ذلك عن عذر كمرض - 00:03:07
او فعل ذلك عن عذر اخر هو ان كونوا بشر اي يخطئ ينسى يشكو ولهذا جاءت احكام كثيرة سهر فيها الرسول عليه السلام قد اتبع على ذلك ثم لم يقل - 00:03:34

هو مبينا الفرق بين اتباعه لانه في مجالس تشريع جديد وبين التباعير بعد وفاته مثلا يروي المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:02
سهى يوما التشهد الوسط وقامت فسبح الناس له وما رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى التشهد. بعد ان سلم قال اذا قام الامام الى الركعة الثالثة ولم يتشهد فان كان قد استتم قائما - 00:04:24

فلا يعوذ وان لم يستتم قائما عاد الى التشهد ولا سجود عليه الحالة الاولى عليه السجود لانه ضيع الواجب الا وهو التشهد هذا الذي وقع للنبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:55
وقع للمغيرة ابن شعبة ايضا اعاد الحديث واعاد الحكم مع انه قلت لك في حالتين حالا في سجود ما في سجون اذا قائما لا يرجع الى التشهد وعليه سجوده واذا لم يستتم قائما - 00:05:18

يعود الى التشهد ولا سجود عليه القولون انه بعد ان ثبت هذا الحكم في الحديث الاول والثاني والثالث وجبت اتباع الرسول عليه السلام والصحابة الذين اتبعوه الا بحكم جديد هذا الحكم الجديد لا وجود له - [00:05:44](#)

وهذا يعني اطلاق هذا الكلام خطير جدا لانه سيفتح لنا بابا واسعا جدا لرد كثير من النصوص مثلا قصة معاوية ابن الحكم السلمي. وذكرناه لاخواننا في مجالس عديدة وخلاصة اه - [00:06:14](#)

انه صلى يوم وراء النبي صلى الله عليه وسلم عطش رجل بجانبه وقال له يرحمك الله وهو يصلي فنظر من حوله هكذا بمؤخرة اعينهم انه هذا مو وقت كلام هو - [00:06:40](#)

ما يبدو كان حديث عاد والاسلام النظرة هذي ما اعجبتهم وصاح باعلى صوته قائلا وا ثكلة امية ما لكم تنظرون اليه هو مو عامل فيه عند ظنه ولذلك كبر عليه نظراتهم - [00:07:05](#)

المنكرة لقوله لمن عصى يرحمك الله وصاه بيبلى صوته لا شك هذا الصلاة تبطل لو انه فعل ذلك عمدا عالما بانه لا كلام في الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصلاة - [00:07:29](#)

اقبل الي فاذا بتكون تستحضروا عظمة الرسول عليه السلام في هذه الحادثة ولطفه تصوروا هالحادثة لو وقعت في مسجد من مساجد اليوم. بالمنصور. ماذا يكون موقف الامام بالنسبة لمن يفعل - [00:07:55](#)

ما فعل هذا الصحابي معاوية ابن الحكم السلمي وانا اتصور ان معاوية هذا رضي الله عنه لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم اليه وكان قد تنبه انه فعل امرا كبيرا - [00:08:17](#)

وبخاصة انني اختصرت انه لما صاح تلك الصيحة ماذا فعل الصحابة يسكتونه ضربا على افخاذهم لذلك مهما كان الرجل يعني حديث عادل وقد انتبه بعد زمن وبعد نأي بانه اخطأ في الصلاة - [00:08:36](#)

لذلك لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم اليه يمكن نتصور انه الان بده ينهر وبده يشتمه بده يجاهله الى اخره لكن الواقع كما هو اللائق بمقامه عليه السلام لم يكن شيء من ذلك اطلاقا - [00:09:01](#)

ولهذا فقد احسن وصف ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا المخطئ قال فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة اقبل الي فوالله ما قهرني ولا كهربي ولا ضربني ولا شتمني. وانما قال لي - [00:09:20](#)

ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي تسبيح وتكبير وتحميد انظروا الان في هذه الحادثة ماذا قال لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وصار حكما شرعيا ابديا - [00:09:41](#)

انه لا يجوز للمسلم ان يعتمد الكلام في الصلاة لان الصلاة تبطل ولا تصلح. بمثل هذا الكلام فيها لكن في الوقت نفسه ما قال لمعاوية بن الحكم السلمي اعد الصلاة - [00:10:05](#)

لأنك اتيت فيها بما يبطلها لم يأمرؤا بهذه الصلاة. لماذا لانه معذور اما بالجهة نمثل هذه الاحكام مش ممكن لانسان خاصة اذا كان حديث عهد للاتصال في دار الاسلام لا يمكن ان يحيط بها علما من جهة - [00:10:26](#)

ومن جهة اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا وضع قاعدة اه تسهل على كثير من الناس ما يقعون فيه من بعض المخالفات الا وهي قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:10:51](#)

وضع عن امتي الحديث مشهور بلفظ رفع لكن الصحيح المروي في كتب الحديث وضع وان كان المعنى واحدا ولكن على المسلم ان يكون حريصا على رواية بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:10](#)

كما ورد الينا. قال عليه السلام وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه الشاهد ان هذه الحوادث التي كانت تقع في علي عليه السلام يستنبط منها احكام فايها حكم يغير شيئا مما وقع - [00:11:29](#)

واقره عليه السلام نقول جاء الحكم المبين اما ان لم ياتي ولا يجوز ان يقال ان الزمن كان زمن تشريع ولا يجوز ان نفعل ما فعله الصحابة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم لاننا سنقول كل الاحكام الشرعية - [00:11:57](#)

وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلا احتمال ان يكون تغير حكم من هذه الاحكام احتمال وارد ذهنا لكن لا يكفي الا ان

يكون واقعا فعلا واذ لم يقع شيء يخالف هذه الاحكام التي وقعت - [00:12:19](#)

ما هي معناها احكام استمر الى اخر الدهر كما ذكرنا. نعم الاخوان ببسألوني سؤال بالنسبة للوضع الحياة اللي هم يعيشوها هناك. يقول انه هل هل يجوز للمرأة الزوجة الاولى يعني هو يعني شدد على اني اقولها. هل يجوز للمرأة الاولى او للزوجة الاولى - [00:12:39](#)

ان تطلب او تقول لزوجها اذا تزوجت الزوجة الاخرى هذه فيجب عليك ان تطلقني ما اظن هيك الشوال هيك يجي يعني بالضبط تقول يعني انا حاولت اكون يعني دقيق مكتوب هون. انه لا يجب بلغتنا الشرعية يعني - [00:13:04](#)

من ناحية الفرضية ولكن تقول له اذا انت تزوجت هذه المرأة يعني يوم يعني باللغة العربية لازم ان تطلقني. الله اكبر. جزاك الله خير. اه طبعا هذا طلب ولو كان بغير هذه الصيغة الجافة - [00:13:26](#)

التي تشعل استعلاء الزوجة على زوجها حتى لو كان مثلا طلبها ارجوك ان تطلقني لا يجوز لها بما انه بترجم له الخزنة لا اله الا الله. هذا غير صحيح. هذا غلو بالسيف. حديث في عندي - [00:13:48](#)

نعم من ترجمة يخلص من الرصانة يعني لا زال يعني مستصعب عليهم انه يعني مجرد او يعني بصيغة الرجاء كما تفضلت لذلك الان يأتي الحديث النبوي. نعم وهو قوله عليه السلام ايما امرأة - [00:14:27](#)

طلبت من زوجها طلاقها دون اه ايش اه من غير ما بأس لم ترح رائحة الجنة من غير ما بأس لم تره رائحة الجنة ويجب ان يذكر الان ان تزوج الرجل الثانية - [00:14:50](#)

على الزوجة الاولى هذا شرعا ليس فيه بأس لكن بالنسبة يسموه اليوم تغسيل مخ الاوروبيين الكفار الكتاب الاسلاميين اسما قد اشاعوا في المجتمع الاسلامي ان الزواج الثاني لا يجوز الا للضرورة - [00:15:12](#)

الا للضرورة وهذا افتراء على الاسلام ولذلك فمجرد تزوج الرجل المسلم على زوجته الاولى هذا لا يقال بأس بل هي لو كانت مؤمنة حقا لا كانت رضية شرعا وليست صبا - [00:15:37](#)

شرعا وليس طبعا لرضية بان يتزوج عليها ثانية وثالثة ورابعة لكن هذا يحتاج الى نوع من غسيل مخ جديد يقضي على الغشيل القديم المصدي هذا افضل. ما حكم بيع المسجلات والرايديات - [00:15:56](#)

آآ بيعها يعود في الواقع الى المبيوع له فاذا كنا نعلم او على الاقل يغلب على الظن انه سيستعملها في الاغلب في معصية الله ورسوله قالوا ما بيعه والا جاز - [00:16:20](#)

وان كنا لا نعلم فيأتي قوله صلى الله عليه وسلم دعى ما يريبك الى ما لا يريبه وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك واتوب اليك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:16:42](#)